

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٧٨) (كتاب الصلاة/ باب صفة الصلاة

(٢١)

محمد الشرافي

ولا تجوز؟ ها؟ حرم الدنيا نعم احسن نقول لا تجوز. والمعنى واحد ان كلمة تحريم ينبغي للانسان الا يعبر بها ببنصها. هذا كان الامام
احمد رحمة الله اذا سئل عن شيء وما يجوز قال اتركه اكرهه. لا احبه - 00:00:00

كلمة حرام شديدة. لأن الله تعالى يقول ولا تقولوا لما تنصفووا السنتكم الكذبة. هذا حلال وهذا حرام احسن يعني يتتجنب الفاظ حرام ما
استطاعوا لا تجوز منهي عنه امنوا احمد ما الذكر المشترك في الركوع والسجود؟ ما الذكر المشترك - 00:00:30

في الركوع والسجود. ها سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. طيب ما الخاص بالركوع لا والسجود سبحانه رب العظيم. ايش
رأيك طاهر. العكس. نعم. العكس. بكري ما مواضع تكبيرات الانتقال - 00:01:10

اه يعني متى يكبر لتكبيرة الانتقال احسنت اذا اثناء الحركة. الثانية من الركن الى الركن فليس قبله وليس درس اليوم. بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
وللحاضرين - 00:01:50

وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد - 00:02:40

السماءات والارض وملء ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:03:00
اما بعد اما بعد الحديث في ذكر الرفع من الركوع في ذكر الرفع من الركوع قوله رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال - 00:03:20

قوله اذا رفع رأسه من الركوع يعني واستوى. واستوى وذلك لانه يقول اثناء الرفع يقول سمع الله لمن حمده لان كان الرفع يقول سمع
الله لمن حمده فاذا استوى قائمًا قال هذا - 00:03:40

الذكر لله ربنا لك الحمد وقوله لله يعني يا الله ربنا اي يا ربنا منصب على النداء وحذف حرف النداء تخفيفا لك الحمد اي لك لا
لغيرك. الوصف بالكمال مع المحبة والتعظيم. الحمد ينصب الكمال مع المحبة والتعظيم - 00:04:00

وقوله ملء السماءات والارض وملء ما شئت شئت من شيء بعد اي حمدا يملأ ذلك كله. واختلف العلماء كيف يملأ
الحمد السماءات والارض وما شاء الله بعد فقيل - 00:04:30

اي لو كان الحمد اجساما لملأها. لو كان الحمد اجساما لملأ السماءات والارض وما شاء الله من شيء بعد والقول الثاني ان حمد الله
يملؤها اصلا ان حمد الله يملؤها اصلا اي فعلها. وذلك لان - 00:05:00

خلقها يدل على عظمته الله. وقدرته وصي بالكمالات وقوله اهل الثناء والمجد اي يا اهل الثناء والمجد فاهل
منصوبة النداء والثناء تكرار او صاف الكمال. الثناء تكرار صاف الجمال. الكمال - 00:05:30

المجد والمجد العظمة والسلطان والكربلاء. فالله عز وجل لا اهل ان يثنى عليه ويتمجد. فالله اهل ان يثنى عليه ويتمجد وقوله احق ما
قال العبد اي ان ذلك احق ما قال عبيده احق ما قال عبيده في - 00:06:20

والارض ومعنى الاحقية اي الصدق وشدة المطابقة وقوله وكلنا لك عبد اي جميع الخلق عبيد الله. وقوله الله لا مانع لما اعطيت اي
ليس هناك احد يمنع ما قدرت ان تعطيه - 00:07:00

وكذلك قوله ولا معطي لما منعت اي لو ليس هناك احد يقدر ان يعطي ما منعه. فالامر بيديك ومنعا. وهذا فيه غاية التسليم لله عز
وجل وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:07:50

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد معناه الحظ والغنى والشرف ومعنى الجملة لا يغني لا يغنى صاحب الغنى لا يغنى صاحب الغنى
والحظ غناه وحظه منك اي غناه وحظه منك. لان الجميع مفتقر اليك يا الله - 00:08:30

او ان المعنى انه لا يمنعه لا يمنعه شرفه وسؤدده اذا اردت به سوءا فاذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فاذا اراد الله بقومه سوءا فلا
مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:09:10

المعنى كله صحيح. فصاحب الغنى مفتقر الى الله. وصاحب الغنى والحر لا احد يمنع الله منه اذا اراد به سوءا فعاد الامر استسلاما لله
واثباتا. في هذا الحديث فوائد موضوعها لو قلنا ذكر ما بعد الركوع - 00:09:50

اولا من فوائد هذا الحديث مشروعية قول هذا الذكر بعد الرفع من الركوع ولكن ولكن ان الامام والمأموم عفوا الامام والمنفرد يقولانه
بعد القيام والاستواء. واما المأموم فيقوله وهو يرفع - 00:10:30

ويكمله وهو قائمه. واما المأموم فيقول وهو يرفع ويكمله وهو قائمه ومن الفوائد ان هذا الذكر تضمن معاني عظيمة جليلة ومن الفوائد
ان الحمد المطلق لا يستحقه الا الله. يقول لك الحمد اي المطلق التام الكامل - 00:11:10

ومن الفائض اثبات ان لله اثبات ان لله مخلوقات سوى السماوات والارض مثل ايش وفي السماء. العرش. العرش اكبر من
السماء. ايضا. الكرسي. الكرسي ايضا ممكن نقول لو البحر الماء اللي فوق السما فهذى كلها خارج - 00:12:00

السماء والارض. وهل يمكن يكون غير ذلك؟ نقول لا. الله عز وجل ويخلق ما لا تعلمون. الله عز وجل يقول ويخلق ما لا تعلمون. فما
ندرى. ممكن. لكن هذا على كل حال هذا قول ملة ما شئت من شيء بعد اي غير السماوات والارض. طيب ومن الفوائد - 00:13:00
ان كل ما خلق الله عز وجل ان كل انما خلق الله عز وجل او شرع يدل على كماله وعلى حمده ومن الفوائد ان الله يحب ان يثنى عليه
ويعظم ويمجد. ان الله يحب ان يثنى عليه ويعظم ويمجد - 00:13:30

ومن الفوائد ان الامر بيدي الله ومنعا ان الامر بيدي الله اعطاء ومنعا ومن الفوائد وجوب اللجوء الى الله. وجوب اللجوء الى الله في طلب
الاعطاء. طلب الاعطاء من خير الدنيا والآخرة - 00:14:10

ومن الفائض ان الخلق جميعا ان الخلق جميعا غنיהם وفقيرهم لا يستغفون عن الله طرفة عين ومن
الفوائد وجوب الجمع بين خوف الله وجوب الجمع بين خوف الله ورجائه. فنخاف منه سبحانه ومن عقاب - 00:15:00

ونرجو رحمته وعطاه. ونرجو رحمته وعطاه. منين ناخذها؟ من ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:15:50

على الجبهة وشاربيده الى انه واليدين والركبتين واطراف القدمين متافق عليه. وعن ابن عنوان هذا الحديث اعضاء السجود
السبعة. اعضاء السجود السبعة قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعذر - 00:16:20

امر اي امرني الله وقل قوله اسجد يعني في الصلاة. في الصلاة. على سبعة اعظم اعضاء اطراف وقوله عن الجبهة هي اعلى الوجه
ما بين الحاجبين والرأس هي اعلى الوجه ما بين الحاجبين والرأس - 00:16:50

وقوله وشاربيده الى انه اي ان الانف اي ان الانف عضو سجود كذلك عضو سجود كذلك لكنه ليس مستقلا بل هو مع الجبهة وقوله
واليدين اي الكفين وقوله والركبتين هما - 00:17:30

ما بين الفخذ والساقي. ما بين الفخذ والساقي وقوله اطراف القدمين اي الاصابع اصابعهما في هذا الحديث فوائد منها اثبات رسالة النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لم يأتي بشيء من عنده بل بما اوحاه الله اليه - 00:18:20

لقوله امرت ومن الفائض ان النبي صلى الله عليه وسلم اول متبعدين لربه تبارك وتعالى اولهم واولية صلى الله عليه وسلم في زمن

في الزمن والمبادرة. ففي الزمن فهو اصدق امته لان الشرع يأتي مباشرة - [00:19:10](#)
وفي المبادرة فهو اسرع الناس امتثالا. واعظمهم تعبدا لله تبارك وتعالى ومن الفائض وجوب السجود وجوب السجود على هذه
الاعضاء السبعة ثم السجود الاعضاء السبعة ومن الفوائض ان من ترك ان - [00:20:00](#)

ان من ترك عضوا من هذه السبعة فقد اخل بالامور به ولا يصح سجوده ومن الفائض ان الانف تابع للجبهة. ان الانف تابع الجبهة فهما
عضو واحد. واختلف العلماء فيما لو سجد على احدهما دون الآخر - [00:20:50](#)

فيما لو سجد على احدهما دون الآخر. فهل يجزى واختار شيخنا رحمة الله انه لا يجزى فلو سجد على الجبهة دون الانف. او على
الانف دون الجبهة لن يصح سجوده. وبالتالي لا تصح صلاته - [00:21:40](#)

ويidel لذلك اشارته صلى الله عليه وسلم بيه الى انه دلالة على الاهتمام بالانف وانه لا بد منه
ومن الفوائض انه اذا سجد - [00:22:20](#)

سجد على هذه الاعضاء صح سجوده فان لم يسدد عليها كلها عليها كلها لم يصح سجوده كما لو اوما فقط بدون عذر. وكذلك لو سجد
على بعضها فقط كما لو جمع كفيه وسجد عليهم. كما لو جمع كفيه وسجد عليهم - [00:23:10](#)

او وضع احدى القدمين على الاخر. او وضع احدى القدمين على الاخر فلا يصح واختلف العلماء في ما لو سجد على العضو ثم
رفعه. فيما لو سجد على العضو ثم - [00:24:00](#)

فهل يجزى والصواب ان في ذلك تفصيلا والصواب ان بذلك تفصيلا ان كان رفعه ثم ردہ مباشرة فهذا يجزى ولا سيما مع العذر او
الجهل. ولا سيما العذر او الجهل - [00:24:30](#)

اما لو استمر ام من استمر فننتظر ان كان قد سجد عليه اكثر السجود فيجزى واما ان وضعه ثم رفعه مباشرة فلا يجزى
نعم وعن ابن رضي الله عنه ان النبي - [00:25:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلی فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجست فضع كفيك - [00:26:10](#)

مع مرفقيك رواه مسلم. هذان حديثان هذان الحديثان في هيئة السجود. في كيفية هيئة الحديث الاول حديث ابن بحينة رضي
رضي الله عنه وعن امه وعن ابيه. وهو عبد الله ابن مالك ابن بحينة - [00:26:30](#)

وهو وابوه ام الصحابة رضي الله عنهم. قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلی يعني وسجد كما هي روایتنا عند مسلم.
يعني كظاهر رواية عند مسلم. فرج بين يديه. فرج بين يديه اي باعد - [00:27:00](#)

بينها والمراد باليدين هنا العضدين لقوله حتى يبدو بياض ابطيه. حتى يبدو بياض ابطيه والابط هو باطن المنكب. والابط هو باطن
المنكب وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:27:30](#)

يرفع يده حتى لو ارادت بهمة ان تمرن مرت بان يرفع كفه هكذا يضع كفه ويعرف يده عضده حتى لها ما تمر مرت صغار الغنم
طيب وقوله في حديث البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:28:10](#)

يعني في الصلاة فضع كفيك. الكفان هما اليدان معروفان يعني عالاراظ وارفع مرفقيك المرفق معروف ومتنهى الوضوء. يعني ارفع
سائلك لان رفع المرفق يقتضي برفع الساعد. وهذا خلاف البساط. ابساط - [00:28:50](#)

كلب خلاف بساط الكلب. طيب في هذه في هذين فوائد منها اولا بيان منزلة الصلاة العظيمة بيان منزلة الصلاة العظيمة حيث
اعتننت بها الشريعة من اوجه كثيرة في اوقاتها ومواضعها - [00:29:20](#)

вшروطها وصفاتها واذكار ومن الفوائد انه ينبغي للمصلى ان يظهر الاقبال ان يطرق باله على الصلاة والنشاط. والنشاط والحيوية فلا
يصلى على هيئة الكسلان. فلا يصلى على هيئة الكسلان من الفائض ان السنة جاءت بصفة السجود - [00:30:00](#)

جاءت في صفة السجود مفصلة كما يلي اولا ان يسجد على الاعضاء السبعة. وان انها من الارض تماما. وان يمكنها من الارض تماما
ثانيا ان يضع كفيه على الارض كامتلين ان يضع كفيه على الارض كامتلين. فلا يكتفي باطراف الاصابع - [00:31:00](#)

يضعف. اذا كفيه على الارض كامليتين. فلا يكذب باطراف الاصابع مع انه لو فعل اجزاء لكنه خلاف السنة ثالثا ان تكون اصابع اليدين والرجلين باتجاه القبلة وتكون اصابع اليدين مضمومة - 00:31:50

وتكون مظلومة رابعا ان يجافي بين اعضائه. ان يجافي بين اعضاءه ومعنى المجافاة المباعدة. فيبعد ساقيه عن فخذيه وفخذيه عن بطنه وذراعيه عن عضديه. والذراع عضديه عن جنبيه واضعا جنبيه. هذه الصفة الاكمل في السجود - 00:32:30

والله تعالى اعلم يصح بخلاف السنة او هكذا او هكذا يصحى لا يرشد لكن لو ما يقال على صلاتك. وانا ودي ما بعد درس العشاء ما فيش اسئلة لكن في الصباح - 00:33:30

اللي عنده سؤال يكتب في الصباح صباحا اكثر نشاط جزاكم الله خير تعذرونا - 00:34:00